

- 1- ألا تكون المباحثات غير المباشرة مفتوحة النهاية ووضوح حد زمني لا يتجاوز أربعة شهور.
- 2- ألا تنتقل المباحثات غير المباشرة إلى مفاوضات مباشرة انتقاليًا تلقائيًا، ويؤخذ في الاعتبار في صد المفاوضات المباشرة الضوابط المذكورة في بيان مجلس الجامعة بتاريخ 2009/6/24 وكذلك بيان اللجنة في 2009/11/12.

خامساً: طرح الإجراءات الإسرائيلية غير المشروعة في القدس والأراضي المحتلة على محكمة العدل الدولية وعلى مجلس حقوق الإنسان والجمعية العامة للأمم المتحدة والدول الأطراف في اتفاقيات جنيف، والطلب من الأمين العام بدء اتخاذ الإجراءات اللازمة لتنفيذ ذلك، كما تطلب من كافة وزارات الخارجية والسفراء العرب في العواصم التي تعمل بها هذه المنظمات التنسيق الفوري مع الأمانة العامة نحو تحقيق هذا الهدف، وتكليف المجموعة العربية في اليونسكو بطرح موضوع الضم غير المشروع للحرم الإبراهيمي في الخليل ومسجد بلال بن رباح في بيت لحم إلى قائمة المواقع الأثرية الإسرائيلية على اليونسكو.

سادساً: تطالب اللجنة برفع الحصار الإسرائيلي عن قطاع غزة بشكل فوري، والطلب من الولايات المتحدة اتخاذ موقف واضح من هذا الحصار الظالم واللا إنساني.

سابعاً: عقد اجتماع للجنة مبادرة السلام العربية على المستوى الوزاري في الأسبوع الأول من شهر يوليو/ تموز 2010 لتقييم ومراجعة ما تفضي إليه الجهود القائمة والاتفاق على الخطوات القادمة في هذا المجال.

ثامناً: في حالة فشل المباحثات غير المباشرة، واستمرار الممارسات الإسرائيلية في الأراضي المحتلة تقوم الدول العربية بالدعوة إلى عقد اجتماع عاجل لمجلس الأمن لإعادة عرض النزاع العربي الإسرائيلي من مختلف أبعاده، وتطلب من الولايات المتحدة عدم استخدام الفيتو باعتبار أن فشل المباحثات وتدهور الأوضاع في الأراضي المحتلة يبرر ذلك.

وثيقة رقم 72 :

بيان هيئة علماء المسلمين في العراق حول اقتحام قوات صهيونية ومستوطنين الحرم القدسي، ومحاولات الاستيلاء على مساجد المسلمين⁷²

2 آذار/ مارس 2010

الحمد لله، والصلاة والسلام على رسول الله، وعلى آله وصحبه ومن والاه. وبعد:

ففي خطوة لثيمة من الكيان الصهيوني وعلى مقربة من استذكار إخواننا الفلسطينيين خاصة والمسلمين عامة يوم مجزرة الحرم الإبراهيمي في 1994/3/25 قامت القوات المسلحة لهذا الكيان أمس باقتحام الحرم القدسي، لتسهل لعدد من السياح والمتطرفين الولوج داخل الحرم، الأمر الذي دفع إلى اشتباكات بين هؤلاء وأبناء فلسطين الغيارى، أسفرت عن جرح اثني عشر فلسطينياً، بينهم مصلون ومعتكفون.

وكان هذا الكيان قد عمد قبل أيام - في جريمة أخرى - إلى ضم مسجد بلال بن رباح والحرم الإبراهيمي في مدينة بيت لحم إلى سجلاته الحكومية وعدهما جزءاً من التراث (اليهودي) المزعوم. إن محاولات هذا الكيان الاستحواذ على مساجد المسلمين قسراً جريمة تاريخية وإنسانية وقانونية لن يجني أصحابها من ورائها غير الخيبة والمآلات الخاسرة إن عاجلاً أو آجلاً بعون الله تعالى. إن هيئة علماء المسلمين إذ تدين هذه الأعمال الإجرامية؛ فإنها تدعو العرب والمسلمين حكماً وشعوباً إلى أن يكونوا بمستوى التحدي، وألا يكتفوا بالتنديد من بعيد، لأن التغاضي عن ذلك من شأنه أن يقود إلى التماهي في الظلم، والتطور في التجاوزات، وما حادثة اغتيال المبحوح، إلا صورة معبرة عن استخفاف هذا الكيان بكل القيم الإنسانية والاعتبارات الدولية، والأعراف العالمية، والمشاعر الإسلامية والعربية.

وتدعو الهيئة منظمة المؤتمر الإسلامي والجامعة العربية والنظام العربي والأمة الإسلامية جمعاء إلى عدم ترك هذه التجاوزات دون رد مناسب، فمن لا يحافظ على تراثه ويدافع عن حقوقه لن تكون له مكانة موقرة بين الأحياء.

﴿وَسَيَعْلَمَ الَّذِينَ ظَلَمُوا أَيَّ مُنْقَلَبٍ يَنْقَلِبُونَ﴾ الشعراء: 227.

الأمانة العامة

16 ربيع الأول 1431هـ

2010/3/2

وثيقة رقم 73:

كلمة بنيامين نتيناهو أمام الكنيست، خلال النقاش الخاص الذي أُجري بناء على طلب المعارضة⁷³

(الأقواس المستننة في هذه الوثيقة، وما بداخلها من إيضاحات، هي من إعداد المصدر الأصلي، أي مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي)

3 آذار/ مارس 2010

أيها السيد رئيس الكنيست،

إن هذا النقاش يمنحني الفرصة بصفتي رئيساً للحكومة للاستماع إلى أعضاء الكنيست وكذلك الرد عليهم مرة في الشهر أو (في الحالة هذه) مرة في 6 أسابيع على ما أعتقد والتطرق إلى مجريات الأحداث في البلاد أو إلى الإجراءات الحكومية خلال هذه الفترة. وثمة أهمية لهذا الإطار علماً بأن هناك برلمانات تمارس دورها بأسلوب آخر (من قبيل الوقت المخصص للمساءلة في البرلمان البريطاني وما إلى ذلك من أساليب مشابهة)، وبالتالي هناك فائدة وجدوى في إجراء هذا النقاش. كما أنني أرى مجالاً للنقد والأسئلة الحادة وحتى اللاذعة ولا أجد أي مشكلة في الأمر، لكنني أتخبط من المسبات أو القذف الشخصي. أعتقد بأن المشكلة تخص الكنيست نفسها أولاً، إذ يتوقع المواطنون أن يجري نقاشاً موضوعياً مهماً كان صاحباً يقوم على آداب سلوكية دون الانزلاق إلى "البلطجة" الكلامية. إنني

